



مجلة

العلوم الإنسانية المرقب

علمية محكمة - نصف سنوية

Journal of Human Sciences

تصدرها كلية الآداب / الخمس

جامعة المرقب. ليبيا

Issued by Faculty of Arts -
Alkhums - Elmergib University -
Libya

تصنيف معامل التأثير العربي 2025 م (2.11)

تصنيف معامل ارسيف Arcif 2025 م (0.1261)

تصنيف الرقم الدولي (3106-0048/ISSN)

رقم الإيداع القانوني بدار الكتب الوطنية (2021/55)

31

العدد

الحادي

والثلاثون

سبتمبر

م2025

الإعلام الليبي ودوره في الاستقرار الاجتماعي دراسة سوسيولوجية إعلامية على بعض القنوات الفضائية (المرئية) من 2011 إلى 2023

إعداد : د. حمزة المبروك الزوام*

د. علي محمد بالليل*

الملخص :

أصبحت التغيرات العالمية اليوم متسارعة عما كانت عليه، وكان للإعلام بوسائله المتعددة الدور الرئيس في إحداثها، وتم التركيز في هذه الدراسة على دور الإعلام الفضائي المرئي الليبي في الاستقرار الاجتماعي في الفترة الممتدة من 2011 إلى 2023 من خلال آراء أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب الجميل التابعة لجامعة صبراتة، وكلية التربية تيجي بجامعة الزنتان، باتباع منهج الوصف والتحليل والتفسير والمقارنة، والعينة العشوائية، وجمعت المعلومات بالاستبانة، والنتائج التي تم التوصل إليها هي: المستوى المتوسط والقريب من المنخفض في التزام القنوات الفضائية المرئية الليبية بدورها هي محاور الدراسة (الجانب الاجتماعي وجانب الهوية الوطنية والجانب الأخلاقي، والجانب السياسي، وأما في الجانب التعليمي كان المستوى فيه منخفضاً)، وأما مستوى التزام القنوات الفضائية المرئية الليبية ودورها في الاستقرار الاجتماعي فقد كان متوسطاً وأقرب إلى الانخفاض، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق إحصائية بين آراء أعضاء هيئة التدريس بالجامعتين حول المستوى المتوسط لدور الإعلام المرئي الليبي، وعلى عكس ذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للنوع بين آراء أعضاء هيئة التدريس بالجامعتين حول المستوى المتوسط لدور الإعلام الفضائي المرئي الليبي

* كلية التربية تيجي - جامعة الزنتان، hamzazwam123@gmail.com

* كلية الآداب والعلوم قصر الاخيار - جامعة المرقب، lymhmdballyl009@gmail.com

ولصالح الإناناث، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للدرجة العلمية بين آراء أعضاء هيئة التدريس حول المستوى المتوسط لدور الإعلام الفضائي المرئي الليبي ولصالح درجة الماجستير من أفراد العينة.

الكلمات المفتاحية: (الإعلام، الدور، الاستقرار الاجتماعي، سوسيوإعلامية)

Abstract:

'asbahat altaghayurat alealamiat alyawm mutasarieatan eamaa kanat ealiat, watama altarkiz fi hadhih aldirasat ealaa dawr al'ielam alfadayiyi almaryiyi alliybii fi alaistiqrar alaijtimaeii fi alfatrata min 2011 'iilaa 2025 min khilal ara' 'aeda' hayyat altadris bikuliyat aladab aljamil altaabieat lijamieat sabratat, wakuliyat altarbiat tiji bijamieat alzingtan, biaitibae manhaj alwasf waltahlil waltafsir walmuqaranati, waleishat aleashwayiyati, wajamaeat almaelumat bialaistibanati, walnatayij alati tama altawasul alyaha: almustawaa almutawasit walqarib min almunkhafid fi ailtizam alqanawat alfadayiyat almaryiyat alliybiat bidawriha hi mihwar aldirasati(aljanib alaijtimaeiu wajanib alhuiat alwataniat waljanib al'akhlaqii waljanib alsiyasi, wa'umaa fi aljanib altaelimii kan almustawaa fih munkhafidan),wa'aman mustawaa ailtizam alqanawat alfadayiyat almaryiyat alliybiat wadawriha fi alaistiqrar alaijtimaeii faqad kan mutawasitan waiqrab 'iilaa alainkhifad wazaharat alnatayij eadam wujud furuq 'akhisaayiyat bayn ara' 'aeda' hynat altadris bialjamieatayn hawl almustawaa almutawasit lidawr al'ielam alfadayiyi almaryiyi alliybii walisah al'athathi, kama tujad furuq dhat dalalat 'iihsayiyat taezaa lildarajat aleilmiat bayn ara' 'aeda' hayaat altadris hawl almustawaa almutawasit lidawr alaelam alfadayiyi almaryiyi alliybii walisalih darajat almajistir min 'afraad aleayina

Keywords: (Media, Role, Social stability, Socio- Media studies)

المقدمة:

يسعى الإنسان بالفطرة جاهداً منذ وجوده على الأرض نحو الاستقرار، كما يسعى إلى الطعام والماء، ولذلك كان الاهتمام به فتعددت تعريفاته بناء على الرؤى النظرية والبيئية لكل مهتم، والحقيقة أن كل التعريفات حول الاستقرار الاجتماعي لا تتعدى الأنظمة الاجتماعية الرئيسة التي تتوقف عليها الحياة الاجتماعية، وهي الجانب السياسي والاقتصادي والاجتماعي، والاستقرار من عدمه يتحدد من خلال قيام تلك الجوانب بوظائفها اتجاه الدولة والمواطن، ولا بد من تحقيق شرط التعاضد والتساند بين تلك الأنظمة ليتحقق الاستقرار الاجتماعي باكتفاء تحقيق احتياجات قيام الدولة، وسد متطلبات الأسر والأفراد، بتحقيق الأمن والطمأنينة ومجالات العمل والدخل المناسب للمعيشة والقضاء على البطالة، وتوفير الغذاء والماء والكهرباء والتعليم والصحة والمواصلات .

تستخدم المجتمعات وسائل متعددة للوصول إلى نظام يؤمن لها الاستقرار الاجتماعي كما تُستخدم تلك الوسائل في زعزعة الأنظمة والإطاحة بها كلياً وتغييرها بأخرى، ولا يخفى على أحد بأن الإعلام بمنصاته المتنوعة يحدد لغة العصر وعلاقاته الاجتماعية، ولتقريبه للمسافات أصبح يسيطر على كل الوسائل من حيث الاستخدام، ولذلك هو سلاح ذو حدين، ولعل الأحداث التي وقعت بالدول العربية شاهداً ودليلاً واضحاً على أهمية الإعلام ودوره في إحداث التغير وزعزعت الاستقرار الاجتماعي، فقد كان له الأثر في البناء السياسي، الذي بدوره انعكس على مجالات الحياة الأخرى، الاجتماعي والثقافي، والقيمي، والأخلاقي، والاقتصادي والتعليمي.

وفي ظل الصراع الواقع بمجتمعاتنا العربية تسعى جاهدةً إلى الاستقرار فتعمل على استغلال كل الوسائل، ومنها مجتمعنا الليبي الذي يعيش الصراع منذ سنة 2011 إلى الآن ولذلك أردنا أن نتبين من الإعلام على أنه وسيلة فارقة في الاستقرار الاجتماعي واتجاهه في الأحداث المتوالية على المجتمع الليبي من خلال

ما تقدمه بعض القنوات الفضائية، ودوره في الاستقرار الاجتماعي بمعرفة إيجابية وسليته؛ أي مستوى مهنته اتجاه دوره في الاستقرار الاجتماعي من المساهمة في الجانب الأخلاقي والسياسي والاجتماعي والتعليمي والهوية الوطنية والتعليمي للإعلام بدوره يتناول جل الظواهر الاجتماعية التي تتحكم في الاستقرار الاجتماعي، وإلى الجانب السياسي المتمثل في النظام وآلية قيامه، سواء الدستور ونوع النظام والانتخابات والطرق المؤدية إليه، هناك ظواهر أخرى مثل الجريمة والعنف والانتحار والطلاق وقضاياها والتسرب من الدراسة وأهلية المعلمين وجودة المؤسسات التعليمية، وجوانب أخرى كثيرة كالجانب الصحي والمشكلات بين القطاعين العام والخاص، وقضية الدعم والمحروقات والمرتبات، ومن هنا يتضح على أن الاستقرار الاجتماعي مرتبط بتوفير حاجات المواطنين، إلى جانب توفير الأمن، وهنا يتضح واقع الدولة من الاستقرار.

مشكلة الدراسة:

انطلاقاً من مفهومي الاستاتيكا والديناميكا الاجتماعية التي أشار إليها أوجست كونت وأصر على أهميتها في تفسير بناء المجتمع، التي تحمل معنى التوازن والتساند والتعاقد والتعاون بين الأنظمة الرئيسة: الاجتماعي والسياسي والاقتصادي والثقافي، وببساطة هذه الأنظمة تترجم الاستقرار من الاضطراب الاجتماعي، فهي من تقدم الخدمات للأفراد والأسر والمؤسسات والمجتمع، والحقيقة التي يسعى المفكرون لإيجاد الوسائل وتسخير كل الامكانيات لتحقيقها ، ولعل الإعلام اليوم بوسائله المختلفة يلعب الدور المهم في صناعة الواقع الاجتماعي وشيوع الاستقرار ومعالجة أو افتعال المشكلات، أو اصلاح المجتمعات.

تمر المجتمعات العربية ولا سيما المجتمع الليبي بمرحلة تفكك وضعف في البناء السياسي، وتخبط اقتصادي وخطر ثقافي، بسبب عدم الاستقرار الاجتماعي للتغيرات الفجائية التي حدثت تزامناً مع الثورة لسنة 2011م، ما حول النظام القائم جذرياً ودون ايجاد الحصول على بديل يؤمن نوعاً من الاستقرار ويلبي

احتياجات الدولة والمواطنين والأفراد، والحديث عن الموضوع طويل ومتشعب، ولكننا نسعى إلى معرفة الجانب الإعلامي المرئي لبعض القنوات الليبية ودوره في عملية الإصلاح والخلخلة فيما جرى من أحداث متوالية من حروب وانتهاكات وحكومات متنوعة ولجان دستور وانتخابات ومعالجة الأمور الأخلاقية والقيمية، ورأب الصدع وإحياء الجانب الوطني والمحافظة على الهوية، والسعي إلى حل المشكلات التعليمية والصحية من خلال عرض برامج تتناول مشكلاتها وخاصة من حيث النظام العام والنظام الخاص (الخصخصة) والمعايير والجودة، وهنا لابد من بيان الدور التفاعلي للخطاب الإعلامي من لغة مكتوبة أو منطوقة أو إيماءات وتعبيرات الوجه والحركات المصاحبة للنقاش، وبداية الحديث وختامه واستوديوهات البرامج وبألوانها وديكوراتها والصور المصاحبة لبرامجها وكل ما هو داخل في هذا الحيز القنوات، ومن هنا ركزنا في هذه الدراسة على التزام القنوات الفضائية المرئية الليبية بدورها اتجاه الاستقرار الاجتماعي من الجانب الاجتماعي وجانب الهوية الوطنية والجانب الأخلاقي والجانب السياسي والجانب التعليمي.

أهمية الدراسة:

الاستقرار الاجتماعي مطلب الأفراد والجماعات، وغاية التجمعات البشرية وقرين السياسات العامة، وديدن المفكرين والمنظرين والسياسيين والاقتصاديين، الذين يدركون تماماً أهمية دور الإعلام في الوصول إلى تلك الغاية، فيوظفونه في كل المجالات المجتمعية، ولعل المجال السياسي والاقتصادي والوطني والأخلاقي والاجتماعي أكثر وضوحاً، وإن كان لازماً علينا التعرف على مساهمة الإعلام، والإعلام المرئي خاصة عن طريق القنوات الفضائية المرئية البارزة والأكثر مشاهدة من المواطنين بالمجتمع الليبي، والوقوف على اتجاه المساهمة في الاستقرار الاجتماعي بمحاولة التعرف على مهنية تلك القنوات من آراء جمهور الدراسة. فالإعلام يساهم في استقرار الدول والأقاليم والعالم بأسره، كما

يساهم بالوجه الآخر في الاضطراب والخراب والجريمة والحروب، إذا ابتعد عن المهنية أو أستخدم لأغراض غير نبيلة.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الدور المهني للإعلام الليبي في القنوات الفضائية المرئية نحو البلاد في الجوانب (الاجتماعي والهوية الوطنية والأخلاقي والسياسي والتعليمي) لمعرفة مدى مساهمتها في قضية الاستقرار الاجتماعي.

تساؤلات الدراسة:

تتطلق البحوث العلمية من التساؤلات والفرضيات، وتساؤلات هذه الدراسة تتمثل في الآتي:

التساؤل الأول: ما هو مستوى التزام القنوات الفضائية المرئية الليبية بدورها في محاور الدراسة (دور الإعلام الفضائي المرئي الليبي في الجانب الاجتماعي - دور الإعلام الفضائي المرئي الليبي في جانب الهوية الوطنية - دور الإعلام الفضائي المرئي الليبي في الجانب الأخلاقي - دور الإعلام الفضائي المرئي الليبي في الجانب السياسي - دور الإعلام الفضائي المرئي الليبي في الجانب التعليمي) وما ترتيبها ومستواها؟ وما مستوى التزام القنوات الفضائية المرئية الليبية بدورها في الاستقرار الاجتماعي وفق آراء أعضاء هيئة التدريس؟

التساؤل الثاني: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التزام القنوات الفضائية المرئية الليبية بدورها في الاستقرار الاجتماعي وفقاً لآراء أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير: (الجامعة، النوع، الدرجة العلمية)؟

رابعاً: مفاهيم الدراسة: تتمثل مفاهيم الدراسة في الآتي:

أ- الإعلام:

هو نشر الأخبار والمعلومات والآراء والحاجات والمشاعر والمعرفة والتجارب على الجماهير بشكل شفوي أو باستخدام وسائل أخرى بغرض الإقناع أو التأثير على السلوك⁽¹⁾.

ب- الاتصال:

" وتبني " جيهان رشتي " تعريف الاتصال بأنه: العملية التي يتفاعل بمقتضاها متلقى ومرسل الرسالة - كائنات حية أو بشر أو آلات - في مضامين اجتماعية معينة، وفيها يتم نقل أفكار ومعلومات (منبهات) بين الأفراد عن قضية أو معنى أو واقع معين، فالاتصال يقوم على مشاركة المعلومات والصور الذهنية والآراء⁽²⁾.

ج- الإعلام السياسي:

"هو الإعلام الذي يغلب عليه طابع السياسة والفكر والدعاية والدعوة ويستهدف تغيير أو تثبيت أو انحياز أو تحييد اتجاهات الجمهور من خلال زيادة الاهتمام بمجريات الأحداث السياسية"⁽³⁾.

د- الفضائيات:

يقصد بها: محطات - قنوات فضائية - يتم التقاطها عبر الأقمار الصناعية مباشرة إلى الهوائي المقعر.

هـ - برامج الفضائيات:

وتعرّف البرامج التلفزيونية بأنها عبارة عن فكرة تجسد وتعالج تلفزيونياً، وتعتمد أساساً على الصورة المرئية سواء كانت مباشرة أو مسجلة، بتكوين وتشكيل يتخذ قالباً واضحاً، ليعالج جميع جوانبها خلال مدة زمنية محددة، وتهدف هذه البرامج

(1) الزبيدي، 2010: ص 41.

(2) مكاي، 1998: ص 24.

(3) العاسمي، 2022م، ص 16.

على اختلاف مضمونها وأشكالها إلى الإعلام والتثقيف والتعليم والتوجيه والتسلية والترفيه (1).

مفهوم الاستقرار:

ورد بالقاموس الفرنسي لاروس Larousse أن صفة الاستقرار تعني بقاء الحالة أو الوضعية على حالها، أي على ما هي عليه، بمعنى وجود حالة من التوازن المستمر (2).

الاستقرار الاجتماعي:

يعني: انتظام حركه المجتمع في أنماط معينه، على وجه يتسق مع السنن الإلهية، التي تضبط حركه المجتمع، وهو ما يتحقق من خلال المشاركة وينتقي في حاله الصراع (3).

سوسيواعلامية: تشير الى التداخل أو العلاقة بين علم الاجتماع والإعلام، أي الدراسة السوسيولوجية للإعلام، أو تأثير الاعلام على المجتمع والعكس.

الاستقرار السياسي:

" هو مضي نظام من الانظمة السياسية، في دولة من الدول على نهج معين، دون أن يصاحبه توقف أو تغيير مفاجئ في حركته بحيث يربك نسق منظومته العامة. وفي هذه الحالة لا يقصد بالاستقرار الجمود وعدم التطور، بل لابد أن يكون هناك تطور وتقدم، لكنه نحو الاحسن، نحو تعزيز ديناميكية النظام وزيادة فعاليته وانسجامه (4).

(1) بولبازين، 2020: ص 211.

(2) بوعافية، 2016: ص 310.

(3) عبد الله، 2022: ص 33، 45.

(4) سعدي، وآخرون: 2018، ص 42.

الإطار النظري للدراسة:

الاضطراب الاجتماعي:

الطبيعة البشرية تحتم على الإنسان الاتجاه نحو الاستقرار الاجتماعي وبذل الجهود للوصول إليه بشتى الطرق، والإخلال بعوامل تحقيقه يسبب فوضى اجتماعية تهدد الأمن والسلام وتدمر الآمال والطموحات، ويصاب المجتمع جراء تلك المشكلات بالتشتت واللامعيارية، وتضعف الأنظمة الاجتماعية التي تقدم للناس الخدمات لسد الحاجات الضرورية والكمالية، ويصاحب عدم الاستقرار الاجتماعي علاقات تسودها الفرقة والضعف والفساد، ويصعب فيها التعايش والعيش، ويكثر فيها الظلم لغياب الحق، فتنشر الجريمة والفساد والاختلاس والخراب والحروب والقتل، وتظهر تشكيلات مسلحة تنتمي لنفسها، ويتحول الصراع من العسكري إلى الصراع الفكري، فتنشط المذهبية والطائفية والعرقية والأقلية، وينتج عن هذه المساوئ الخوف وقلة الأمن وفساد الأخلاق وضياح القيم وتبدل العادات والتقاليد، ولا يَبْقَى هذا الحال للاستقرار السياسي والاقتصادي والثقافي والاجتماعي مكان بين الناس.

إن الواقع الليبي خاصة والعربي بالعموم مع الثورات سبَّب اضطراب سياسي ولذلك "تتعرض حالة عدم الاستقرار السياسي سلباً على المحددات الأساسية للنمو الاقتصادي، حيث يتراجع الاستثمار في رأس المال البشري، كما تتخفض الإنتاجية الكلية لعناصر الإنتاج وحِدَّة الاضطراب الاجتماعي دليلاً على عدم الاستقرار السياسي، والأخير ينعكس سلباً على الوضع التعليمي والأخلاقي والوطني والصحي والثقافي في العموم⁽¹⁾.

وفي دراسة لـ Dimitra Ki 2010 عن عدم الاستقرار السياسي والنمو الاقتصادي حيث كان كلاهما مرة متغير مستقل وأخرى متغير تابع، وقد توصل

من خلال استخدام بيانات 20 دولة أوروبية من 1950-2004 إلى أن كلاً منهما يؤثر في الآخر تأثيراً سلبياً ومعنوياً⁽¹⁾.

الإعلام والاستقرار الاجتماعي:

توصف الحالة التي نعيشها في الدول العربية لهذه الأيام بالفوضى السياسية وعدم الاستقرار الاجتماعي، وإن اختلف الحال من بلد إلى آخر، فمنها البين والواضح من خلال ما حدث من ثورات وانقلابات وتدهور اقتصادي، وإن كانت بعض البلدان الأخرى قائمة بأنظمتها ولكن سياساتها غير حرة ولا تملك الإرادة في كل قراراتها السيادية، وسياسة الإيحاء التي تستعملها الدول المسيطرة على الساحة العالمية جعلتها كذلك.

إن التدهور المعاش في منطقتنا العربية وغيرها بالعالم له أسباب متعددة وإن كان بعضها متماثل، مع اختلاف المكان والزمان والثقافة، وإذا أمعنا النظر في جلها لهذا القرن سنجد أنها متمثلة في الإعلام بوسائله المختلفة، الذي بات مفروضاً على الدول والأسر والأفراد، وهو السلاح الحديث والناغم الذي أضحى من أساسيات الحياة، وأداة السياسات العامة، السياسات الداخلية والخارجية، الدولة والإدارة.

وإذا أردنا الحديث عن الإعلام بأن نبين كل ما يتعلق به لن نستطيع الوصول إلى ذلك، إلا أنه بشكل عام ميكانيزم التغيير بكل أنواعه في التنمية والنمو والتطور والإصلاح والتعليم والصحة، وكما يعد الإعلام القوة الفضائية للعصر في التقدم، كذلك في الاتجاه المقابل يعد من أدوات التأخر والهدم والخراب والسيطرة والدمار.

(1) مرجع سابق عمارة، 2022: ص 14.

الاستقرار والإصلاح الاجتماعي:

أضحت المجتمعات ومنذُ القدم على حقيقة لا مفر منها، ولا وجود لمجتمع بدونها، وهي الصراع والانحراف والجريمة والإرهاب، والتنافس، المتمثلة في التغير الاجتماعي، السمة الملازمة لكل مجتمع بأنظمتها المعلومة، وإلى جانب التغير المعتل، هنالك تغير موضوعي يتمثل في النمو والتطور والتقدم، ولكن ركزنا على الجانب الأول للتغير الاجتماعي لأثره على الاستقرار البنائي والوظيفي لمجتمعاتنا العربية، ومنذُ القدم كانت التجاذبات السياسية تنجح عن الصواب فلزمها الإصلاح السياسي والذي هو "التغيير والتعديل نحو الأفضل لوضع سيء، ولاسيما في ممارسات وسلوكيات مؤسسات فاسدة أو سلطة أو مجتمعات متخلفة أو إزالة ظلم أو تصحيح خطأ أو اعوجاج (1). وإزاء الاوضاع السيئة لدولنا المنكوبة في مقوماتها الأساسية يجب على الجميع التكاتف والتآزر حيال الحركة المنهجية لتغيير سياسات العالم ومنطقتنا بالمتوسط والشرق الأوسط وما حولها، والإعلام المحلي من أهم وسائل الإصلاح الاجتماعي والاستقرار المجتمعي، برفع المستوى الثقافي لعامة المواطنين بأهمية التحديات التي تواجهها المجتمعات العربية، وبيان السياسات بأنواعه، وحدثتها الأيديولوجية.

الدراسات السابقة:

- دراسة ابراهيم الصديق احيرير (2018) عن الخطاب الإعلامي الليبي ودوره في صنع الكراهية، وهدفت الدراسة إلى معرفة ومناقشة الخطاب الإعلامي الليبي الراهن، وكيفية تعامله مع الظروف السياسية والاجتماعية التي تمر بها البلاد، وتوحيد الخطاب الإعلامي من أجل الدفع بالمصالحة الوطنية الشاملة إلى مرافئ

الأمان، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، ومن أهم النتائج: أن الخطاب الإعلامي الليبي في القنوات الفضائية على وجه الخصوص خطاب إعلامي غير نزيه، ولا يعمل بحرفية، أو مهنية راقية، وغير شفاف، وغير محايد ولا يعتمد على الموضوعية، والقنوات الفضائية الليبية عبارة عن إحدى أدوات التخبط التي تزيد من المشهد الليبي تعقيدا وسوءا، كما لعب الخطاب الإعلامي الليبي في القنوات دوراً سيئاً أسهم في تقنيت النسيج الاجتماعي للوطن الواحد، أيضاً عمل المال السياسي غير المسئول والذي يقوم بتمويل وسائل الإعلام القابعة خارج الوطن على تقنيت الوطن من الداخل (1).

- دراسة مسعود حسين النائب (2013) عن اتجاهات النخبة نحو معالجة وسائل الإعلام الليبية لقضية المصالحة الوطنية، وهدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام الليبية تجاه المصالحة الوطنية، والتعرف على مواطن القصور لدى وسائل الإعلام الليبية في معالجتها لقضية المصالحة الوطنية من وجهة نظر عينة من الأساتذة الجامعيين في كل من جامعة الزاوية، وأكاديمية الدراسات العليا، المتخصصون في العلوم الإنسانية، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج المسحي، ومن الأدوات الملاحظة العلمية، والاستبيان، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج وأهمها: ظهر واضحاً عدم رضا أغلب عينة الدراسة على الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام الليبية تجاه قضية المصالحة (2).

- دراسة رجب الطاهر الختروشي (2021) عن آراء النخب الأكاديمية الإعلامية نحو خطاب الكراهية بالقنوات الفضائية الليبية - دراسة ميدانية على عينة من الأساتذة بقسمي الإعلام بجامعة الزاوية والجفارة، وهدف الدراسة التعرف على مدى متابعة النخب الأكاديمية الإعلامية للقنوات الفضائية الليبية ومدى تقييمهم للخطاب الإعلامي بها، وتحديد مفاهيم الكراهية، ومعرفة مدى استخدامها في

(1) احريز، 2018، ص 88.

(2) النائب، 2013، 67.

الخطاب الإعلامي بالقنوات الفضائية الليبية وفق وجهة نظر تلك النخب الأكاديمية الإعلامية بالقنوات الفضائية الليبية ، على عينة من أساتذة قسمي الإعلام بجامعة الزاوية والجفارة ، خلال فصل الخريف 2020-2021، وقد استخدم الباحث أداة الاستبيان على عينة عمدية مقدارها 44 أستاذ، وقد توصل الباحث لعدة نتائج أبرزها أن القنوات الفضائية الليبية تقدم خطاباً إعلامياً غير مهني متحيز وتحريضي، وإن سبب لجوء بعض القنوات الفضائية لبث خطاب الكراهية هو طبيعة الصراعات السياسية في ظل حالة الاستقطاب الشديدة التي تشهدها ليبيا⁽¹⁾.

- دراسة محمد علي الأصفر (2014) عن الفضائيات الليبية ودورها في الصراع السياسي العسكري، وهدفها رصد دور القنوات الفضائية المحلية في الصراع السياسي والنزاع العسكري بين مكونات المشهد الليبي، وقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي لتحليل مشكلة الدراسة، مُستخدماً استبيان للدراسة الميدانية لعينة من طلبة وأعضاء هيئة التدريس بالأكاديمية الليبية للدراسات العليا بطرابلس، واستمارة لتحليل عينة من البرامج الإخبارية في القنوات الفضائية. وخلصت الدراسة إلى تدني مستوى مشاهدة القنوات الفضائية الليبية بصفة منتظمة (دائماً) أو بشكل غير منتظم (أحياناً) لدى أفراد العينة ؛ لكونها مُتَحَيِّزة ولا تمثل إلا الجهة التابعة لها، وغير موضوعية وتفتقر إلى التوازن والشفافية في تغطيتها لتطورات الأزمة، كما أنها تُسهم في تأجيج الصراع، ولا تلتزم بأخلاقيات المهنة والقواعد الحاكمة للممارسة الإعلامية في معالجة تداعيات الأحداث، وتخالف التشريعات القانونية والأخلاقية في العديد من برامجها؛ بل يرى أفراد العينة أن تلك القنوات تُعدُّ مشكلة في حدِّ ذاتها؛ لأنها أداة من أدوات الاقتتال والفرقة؛ لذلك يعتمد المشاهد على

(1) الخنروشي، 2021، ص 87.

مصادر بديلة في الحصول على الأخبار والمعلومات عن تطورات الأزمة وتداعياتها⁽¹⁾.

- مفتاح محمد أبعيه (2016) عن تقييم النخبة الليبية لأداء الفضائيات الإخبارية الليبية وسبل إصلاحها: وتهدف الدراسة إلى رصد وتوصيف وتحليل الأداء الإعلامي للقنوات الإخبارية الليبية من خلال استطلاع اتجاهات جمهور النخبة، ويحاول البحث الإجابة على مجموعة من التساؤلات التي ترصد اتجاهات وآراء النخبة الليبية ومدى ثقتها في تلك القنوات واعتمادها عليها كمصادر معلومات ومستويات المصادقية التي تحظى بها تلك القنوات لدى جمهور النخبة الليبي والحلول والسبل التي يرى هذا الجمهور أنها قد تسهم في الرفع من مستوى أداء الفضائيات الإخبارية الليبية، وقد اعتمد البحث على المنهج الوصفي، وذلك من خلال عينة حصصية تم سحبها وفقا لمتغيرات النوع والسن والوظيفة، مما أفرز عينة متنوعة من الجمهور المستهدف تمثلت في أساتذة جامعات ونشطاء حقوقيين وسياسيين ومسؤولين ومتقنين وغيرهم. وخلص البحث إلى أن جمهور النخبة يرى أن القنوات الفضائية الإخبارية الليبية فشلت في تقديم خطاب إعلامي يخدم الوطن والمواطن، وأنها أسهمت في تعقيد المشهد الليبي وتأزمه، ويرى جمهور النخبة أن إصدار التشريعات والاتفاق على موثاق شرف إعلامي والالتزام بأخلاقيات المهنة هي السبل الكفيلة لتحسين أداء خطاب القنوات الفضائية الإخبارية الليبية⁽²⁾.

- دراسة آمنة محمد عبدالقادر القندوز (2021) عن الإعلام السياسي ودوره في الاستقرار الاجتماعي: " الفضائيات الليبية نموذجا " وتهدف الدراسة إلى التعرف على الدور الذي يلعبه الإعلام السياسي وتحديداً الفضائيات الليبية في مدى الاستقرار الاجتماعي في ليبيا، وتم الاعتماد في هذه الدراسة على منهج المسح

(1) الأصفر، 2014 ص 76.

(2) أبعيه، 2016، ص 91.

الاجتماعي باستخدام العينة، كما تم استخدام الاستبيان لجمع البيانات، وكان نوع العينة عشوائية بسيطة، وقد أمكن التوصل إلى جملة من النتائج وهي: وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أخلاقيات المهنة للإعلامي الليبي والاستقرار الاجتماعي، وعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدارة برامج القنوات الفضائية والاستقرار الاجتماعي، ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين طبيعة برامج القنوات الفضائية والاستقرار الاجتماعي⁽¹⁾.

التعليق على الدراسات السابقة:

أغلب الدراسات استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، والعينات كانت متنوعة، وحجم العينة أيضاً، وأغلبها اعتمدت على الاستبانة في جمع المعلومات، ونلاحظ التركيز على اختيار النخب كجمهور للبحث للاستعانة بأرائهم حول دور الإعلام اتجاه المجتمع، وما يدعم اختيارنا لجمهور الدراسة، ولكن تختلف الدراسة الحالية في المقارنة عن تلك الدراسات بالبحث عن الفروق بين متغيراتها المتعلقة بالدور المجتمعي للإعلام الفضائي المرئي الليبي، كما أن الدراسة الحالية انفردت عن الدراسات السابقة بتناولها لدور الإعلام في أغلب الجوانب الاجتماعية للوصول إلى دوره في الاستقرار الاجتماعي .

الاستراتيجية المنهجية:

تقتضي الدراسات العلمية إلى الموضوعية واتباع استراتيجية منهجية معينة تتلاءم مع طبيعة الدراسة، ومن هنا تمثل مجتمع الدراسة في أعضاء هيئة

(1) القندوز، 2021ص 64.

التدريس الذكور وعددهم (71)، والإناث عددهم (63)، والإجمالي (134) بكلية الآداب بالجميل في مدينة الجميل التابعة لجامعة صبراتة بدولة ليبيا، والتي تقع غرب مدينة طرابلس بحوالي 120 كم تقريباً، وأعضاء هيئة التدريس الذكور وعددهم (53)، والإناث عددهم (18)، والإجمالي (71) بكلية التربية تيجي بمدينة تيجي التابعة لجامعة الزنتان بالجبل الغربي بدولة ليبيا، والتي تقع غرب مدينة طرابلس بحوالي 190 كم تقريباً، وهي وحدة التحليل ومصدر المعلومات والبيانات، وقد تم حصرهم بالكليتين وبلغ عددهم (205) عضو هيئة تدريس، بين ذكور وإناث، كإطار مرجعي لعينة الدراسة .

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية التفسيرية المقارنة، وقد تم فيها الاعتماد على منهج المسح الاجتماعي بالعينة، حيث تم سحب (45) مفردة بعينة عشوائية بسيطة، وكان فيها عدد الذكور (24)، والإناث (21) ومن واقع (134) عضو هيئة تدريس بكلية الآداب الجميل، بينما أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية تيجي، والبالغ عددهم 71 عضو هيئة تدريس، تم سحب (32) مفردة بعينة عشوائية بسيطة حيث كان عدد الذكور (19)، والإناث (13)، والحجم الكلي لعينة الدراسة بلغ (77) مفردة من الكليتين، منهم (43) من الذكور و (34) من الإناث .

أدوات جمع البيانات:

اجتهد الباحثان في إعداد استمارة الاستبانة وفقاً لهدف الدراسة بفقرات واقعية تم توزيعها على متغيرات الدراسة للحصول على إجابات صادقة تساعد في الوصول لحقيقة ما يقدمه الإعلام الليبي في القنوات الفضائية المرئية اتجاه الاستقرار الاجتماعي بالمجتمع الليبي، وتم ترتيب الاستبانة بوضع الأسئلة العامة والمتغيرات المستقلة وأهم المتغيرات التي اعتمدت عليها الدراسة هي: (الجامعة، النوع، الدرجة العلمية، مدة مشاهدة القنوات الفضائية المرئية الليبية المحور الاجتماعي وعدد فقراته (10)، المحور الأخلاقي وعدد فقراته (13)، محور الهوية

الوطنية وعدد فقراته (10)، المحور السياسي وعدد فقراته (12)، المحور التعليمي وعدد فقراته (9)، بحيث كانت كل الفقرات (54) فقرة، بينما كان المتغير التابع متمثلاً في الاستقرار الاجتماعي للمجتمع الليبي من خلال المحاور الخمس بمستوى قياس ليكرت الخماسي، وقد تنوعت فقراتها بين الإيجابية والسلبية وتم معالجتها أثناء تقريب وتحليل البيانات.

- من خلال نتائج الصدق الظاهري والثبات والاتساق الداخلي وصدق الاتساق البنائي لأداة الدراسة، اتضح لنا ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) بدرجة مرتفعة حيث بلغت (0.93) وهي أعلى من مقياس نانلي والذي اعتمد (0.70) كحد أدنى للثبات وصدق اتساقها مما يجعلنا نطبقها على كامل العينة.

- المعالجات الإحصائية لبيانات الدراسة الميدانية:

كخطوة أولى تم مراجعة البيانات ثم ترميزها يلي ذلك تقريبها وإدخالها للحاسوب في البرنامج الإحصائي (SPSS)، وتم وصف المتغير الواحد بالنسبة المئوية والمتوسط الحسابي، كما تم استخدام مقاييس النزعة المركزية والتشتت، واستخراج الوسط المرجح لفقرات كل محور، والوسط المرجح للمحور، والوسط المرجح العام لكل المحاور، واختبار الاستبانة من حيث الثبات والاتساق الداخلي لفقراتها مع المحاور، تم استخدام معامل الفاكرونباخ، ثم تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين المحاور وفقراتها كل على حدي. وما يتعلق بتحليل البيانات لمتغيرين فأكثر، فقد تم الاعتماد على معامل ارتباط ونوي انوفا ONE WAY ANOVA لقياس الفروق بين متوسط الدرجات لمتغيرين.

عرض وتحليل بيانات الدراسة:

أولاً: عرض البيانات الديمغرافية الأولية ووصف المتغير الواحد:
- تتمثل عينة الدراسة في أعضاء هيئة التدريس من الذكور ونسبتهم 55.8%، والإناث 44.2%.

- العمر: كانت الفئة العمرية الأعلى من 36 إلى أقل من 46 بنسبة 44.2 %، وتليها الفئة العمرية من 46 إلى أقل من 56 بنسبة 37.7 %، ثم من 56 فأكثر بنسبة 10.4 %، وأخيراً من 26 إلى أقل من 36 بنسبة 7.8 %.
- السكن: كان المنزل العادي بأعلى نسبة وبلغت 85.7 %، يليها سكن الشقة بنسبة 7.8 %، وحاز نوع السكن المتمثل في الفيلا أقل نسبة 6.5 %.
- حجم الأسرة: كان الحجم من خمسة إلى عشرة أفراد الأعلى بنسبة 53.2 %، وأقل من خمسة أفراد نسبته 46.8 % من أسر أفراد العينة.
- الحالة الاجتماعية: المتزوج كانت الأعلى بنسبة 84.4 %، والعزاب بنسبة 13.0 % من أفراد العينة والمطلق والأرمل بنسبة 1.3 % لكل منهما.
- الجامعة: مثلت جامعة صبراته، كلية الآداب الجميل بنسبة 58.4 %، وجامعة الزنتان مثلتها كلية التربية تيجي بنسبة 41.6 % من أفراد العينة.
- الدرجة العلمية: النسبة الأعلى لحملة الماجستير وبلغت 70.1 % من أفراد عينة الدراسة الكلية، في حين حملة الدكتوراه نسبتهم 29.9 % من أفراد عينة الدراسة.
- توضح سنوات الخبرة: أن أعلاها كان من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة بنسبة 29.9 %، ثانياً من 20 سنة فأكثر بنسبة 20.8 %، ثالثاً من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات بنسبة 19.5 %، رابعاً أقل من 5 سنوات بنسبة 15.6 %، خامساً وأخيراً من 15 سنة إلى أقل من 20 سنة بنسبة 14.3 %.
- مشاهدة القنوات الفضائية كانت النسب المئوية للقنوات على التوالي:
- الحدث 46.8 %، ليبيا الرسمية 42.9 %، الوطنية 40.3 %، ليبيا الاحرار 39.0 %، سلام 36.4 %، المسار 29.9 %، ليبيا الرياضية 26.0 %، النجع 24.7 %، 15.6Wtv %، المستقبل 14.3 %، روح الوطن 10.4 %، الجماهيرية 10.4 %، الوسيط 7.8 %، التناصح 2.6 %، لبدة 2.6 %، ليبيا دراما 5.2 %، فبرير 1.3 %.

- زمن مشاهدة القنوات الفضائية: كان الأعلى من ساعة إلى أقل من ساعتين بنسبة 45.5 %، يليه الزمن أقل من ساعة 37.7 %، ثالثاً ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات 15.6 %، وأخيراً ثلاث ساعات فأكثر 1.3 %.

ثانياً: تحليل آراء أفراد العينة حول محاور الدراسة:

- فيما يلي تحليل آراء أفراد العينة بالمحور الأول للدراسة حول دور الإعلام الفضائي المرئي الليبي في الجانب الاجتماعي من وجهة نظر أفراد العينة:

م	الفقرة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب
1	تعالج القضايا الأسرية ومشكلاتها: الطلاق . التوافق . وعدم التوافق . الصراع بين الأجيال	1.25248	2.5195	8
2	تركز على توعية الشباب لاستغلال وقت الفراغ	1.29685	2.3636	10
3	تساهم برامجها في رفع المستوى المعرفي والثقافي للمشاهد	1.38071	2.9610	3
4	تهتم بالتنشئة الاجتماعية وتراعي التغيرات العالمية وخطورتها على النشء والهوية	1.30329	2.5455	7
5	إبراز دور المواطن مع المؤسسات في الاستقرار الاجتماعي للدولة	1.21297	2.6364	5
6	تؤكد على أهمية تعاون المواطن مع المؤسسات في الاستقرار الاجتماعي للدولة	1.33182	2.8312	4
7	تساعد الفضائيات الليبية على حل بعض المشكلات الحياتية مثل البطالة الفقر وغيرها	1.42385	2.6234	6
8	تتميز برامجها بالحفاظ على التفاعل الاجتماعي بينها وبين المتابعين	1.41397	3.0260	2
9	تخصص مساحات تهتم فيها بالإصلاح الاجتماعي لعدد المشكلات المجتمعية	1.18171	3.2987	1
10	توضح للمواطنين الطرق المجدية في عملية الدعم النفسي والاجتماعي لمستحقيها	1.24206	2.4935	9
	المتوسط الموزون والانحراف المعياري للمحور الأول ككل	0.84356	2.7299	متوسط

الجدول رقم (1) تحليل آراء الاستجابات على فقرات المحور الأول (دور الإعلام الفضائي المرئي الليبي في الجانب الاجتماعي)

يتضح من الجدول رقم (1) أن استجابات أفراد العينة حول المحور الأول (دور الإعلام الفضائي المرئي الليبي في الجانب الاجتماعي) حيث جاء في المرتبة الأولى الفقرة رقم (9) التي تنص على (تخصص مساحات تهتم فيها بالإصلاح الاجتماعي لعدد المشكلات المجتمعية) بانحراف معياري (1.24206)، ومتوسط حسابي (2.4935) الموافق لدرجة لا أوافق، وجاء في المرتبة الثانية الفقرة رقم (8) التي تنص على (تتميز برامجها بالحفاظ على التفاعل الاجتماعي بينها وبين المتابعين) حيث جاءت قيمة الانحراف المعياري (1.41397)، وقيمة المتوسط الحسابي (3.0260) الموافق لدرجة محايد، فيما جاء في المرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على (تركز على توعية الشباب لاستغلال وقت الفراغ) بقيمة انحراف معياري (1.29685)، وقيمة متوسط حسابي (2.3636) وهو ما يقابل درجة (لا أوافق) في مقياس ليكرت الخماسي، كما يتضح في هذا الجدول أن الانحراف المعياري والمتوسط المرجح للأوزان للمحور ككل بلغ فيه الانحراف المعياري (0.84356) وقيمة المتوسط الحسابي (2.7299) وهو ما يقابل المحايدة أي مستوى واقع دور الإعلام الفضائي المرئي الليبي في الجانب الاجتماعي يعتبر متوسط .

نستنتج في هذا المحور من الفقرات التي تركز على معالجة القضايا الأسرية ومشكلاتها وتوعية الشباب لاستغلال وقت الفراغ والتنشئة الاجتماعية والتغيرات العالمية وتوضيح الطرق المجدية في عملية الدعم النفسي والاجتماعي لمستحقيها كان مستواها منخفض، وذلك يؤكد الواقع من خلال ملاحظة المختصين في علم الاجتماع لتلك المشكلات وأخرها ما وقع في فاجعة درنة والمنطقة الشرقية بشكل عام.

أظهرت دراسة مركز (2020) في نتائجها أنه كلما زاد الاستقرار الأسري زادت جودة الحياة، ولكن في نتائج الدراسة الحالية لم يرقم الإعلام بدوره المطلوب في الاستقرار الأسري والظاهر من المستوى المنخفض في معالة القضايا الأسرية ومشكلاتها: الطلاق - التوافق - وعدم التوافق - الصراع بين الأجيال وفي عدم اهتمامها بالتنشئة الاجتماعية ومراعاة التغيرات العالمية وخطورتها على النشء والهوية.

ويشير ارتفاع الدرجة على مقاييس الدراسة في المحاور للمتوسط الحسابي على ايجابية الفقرة، كما يشير إلى إيجابيتها بغض النظر عن صياغتها السلبية.

- تحليل آراء أفراد العينة حول المحور الثاني للدراسة لدور الإعلام الفضائي المرئي الليبي في جانب الهوية الوطنية من وجهة نظر أفراد العينة:

م	الفقرة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب
1	تُقدم المصالحة الوطنية على المصلحة الخاصة	1.32694	2.6364	13
2	تؤكد في برامجها على حب الوطن والفخر بالهوية الليبية والإسلامية	1.36940	3.3117	3
3	تزود المواطن بالوعي نحو الاهتمام بمسائل الاستقرار والأمن القومي	1.33362	3.1039	6
4	تكشف عن البرامج التحريضية لشق الصف وتأجيج الفتن	1.38848	2.6883	12
5	تُثمي الوعي المجتمعي وتدعم الوطنية	1.34929	2.9091	10
6	لا تفرق بين أبناء المجتمع حسب (العرق . اللون . المنطقة)	1.44753	3.2208	4
7	تدين الإرهاب والتطرف	1.37102	3.5714	1
8	تعمل على تعزيز مفهوم الوطنية	1.38848	3.3117	2
9	تعزز روح الوحدة الوطنية والسلام والوئام والتناغم بين أفراد المجتمع	1.41204	2.9221	8
10	تحافظ على القيم والمعايير التي تدعم وتساند وتقوي الوطنية	1.37823	2.9091	9
11	توضح الآثار المترتبة على التبعية لكل وافد ومنها طمس الهوية الليبية	1.37711	2.8442	11
12	تخلق الوعي بأن الاهتمام بالتعليم والصحة من مسائل الأمن القومي	1.34103	2.9351	7
13	تبين التاريخ الليبي وما فعله الطامعون والغزاة بها وتعزز التاريخ الوطني	1.35321	3.1039	5
المتوسط الموزون والانحراف المعياري للمحور الثاني ككل		0.91209	3.0360	متوسط

الجدول رقم (2) تحليل آراء الاستجابات على فقرات المحور الثاني (دور الإعلام الفضائي المرئي الليبي في جانب الهوية الوطنية)

يتضح من الجدول رقم (2) أن استجابات أفراد العينة حول المحور الثاني (دور الإعلام الفضائي المرئي الليبي في جانب الهوية الوطنية) حيث جاء في المرتبة الأولى الفقرة رقم (7) التي تنص على (تدني الإرهاب والتطرف) بانحراف معياري (1.37102)، ومتوسط حسابي (3.5714) الموافق لدرجة أوافق إلى حدٍ ما، وجاء في المرتبة الثانية الفقرة رقم (8) التي تنص على (تعمل على تعزيز مفهوم الوطنية) حيث جاءت قيمة الانحراف المعياري (1.38848)، وقيمة المتوسط الحسابي (3.3117) الموافق لدرجة محايد، فيما جاء في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (1) التي تنص على (تُقدم المصالحة الوطنية على المصلحة الخاصة) بقيمة انحراف معياري (1.32694)، وقيمة متوسط حسابي (2.6364) وهو ما يقابل درجة محايد في مقياس ليكرت الخماسي، كما يتضح من الجدول أن المتوسط المرجح للأوزان للمحور الثاني ككل بلغ الانحراف المعياري (0.91209) وقيمة المتوسط المرجح (3.0360) وهو ما يقابل المحايدة؛ أي مستوى واقع دور الإعلام الفضائي المرئي الليبي في جانب الهوية الوطنية متوسط.

نستنتج في هذا المحور من الفقرة تُقدم المصالحة الوطنية على المصلحة الخاصة التي جاءت في الترتيب الأخيرة، وبمستوى متوسط والتي من المفترض أن تكون الأولى وبمستوى مرتفع لما تعانيه البلاد على طول هذه السنوات، ويوضح ذلك عدم المهنية والموضوعية والتجريد في الرسالة الإعلامية، وقد يكون السبب في ذلك ملكية القنوات الخاصة وأفكار من يديرونها في تقديم المصلحة الخاصة على حساب المصلحة العامة.

وتوافقت الدراسة الحالية في المستوى الذي يكاد أن يكون منخفضاً في المصالحة الوطنية مع دراسة النائب (2013) التي ظهر فيها واضحاً عدم رضا أغلب عينة الدراسة عن الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام الليبية تجاه قضية

المصالحة، كما انتهت الدراسة إلى أن وسائل الإعلام الليبية قد ساهمت في عدم إنجازها.

ويشير ارتفاع الدرجة على مقاييس الدراسة في المحاور للمتوسط الحسابي على ايجابية الفقرة، كما يشير إلى إيجابيتها بغض النظر عن صياغتها السلبية.

- فيما يلي تحليل آراء أفراد العينة حول المحور الثالث بالدراسة لدور الإعلام الفضائي المرئي الليبي في الجانب الأخلاقي من وجهة نظر أفراد العينة:
الجدول رقم (3) تحليل آراء الاستجابات على فقرات المحور الثالث (دور الإعلام الفضائي المرئي الليبي في الجانب الأخلاقي)

م	الفقرة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
1	تنتهك خصوصية الأفراد	1.30329	3.4545
2	القنوات المرئية الليبية تحترم عقل المشاهد وتبتعد عن تضليل الحقائق	1.19594	2.4156
3	تتسم فيها الحوارات بالهدوء واحترام المداخلات وحسن النية	1.20477	2.3896
4	تلتزم باللباس المحتشم الموافق للعادات والتقاليد والشرعية الإسلامية	1.30643	2.7143
5	الحوارات تتسم بالأدب العامة واحترام الطرف الآخر	1.33503	3.1818
6	تبتعد عن البرامج المخلة بالأخلاق و الخادشة للحياء	1.34903	3.3896
7	أغلب القنوات الفضائية المرئية تخالف التشريعات القانونية والأخلاقية	1.11949	3.5065
8	تراعي الفضائيات الليبية الدين والقيم والأداب العامة في سياساتها الإعلامية	1.23392	3.2857
9	تقدم معنى الحرية وفق الثقافة الليبية (الدينية والاجتماعية)	1.23516	2.8831
10	تدعو إلى توحيد الجيش (المؤسسة العسكرية)	1.35359	2.4935
	المتوسط الموزون والانحراف المعياري للمحور الثالث ككل	0.78235	2.9714

يتضح من الجدول رقم (3) أن استجابات أفراد العينة حول المحور الثالث (دور الإعلام الفضائي المرئي الليبي في الجانب الأخلاقي) جاء فيه بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (7) التي تنص على (أغلب القنوات الفضائية المرئية تخالف التشريعات القانونية والأخلاقية) بانحراف معياري (1.11949)، ومتوسط حسابي (3.2857) الموافق لدرجة أوافق إلى حد ما، وجاء في المرتبة الثانية الفقرة رقم (1) التي تنص على (تنتهك خصوصية الأفراد) حيث جاءت قيمة الانحراف المعياري (1.30329)، وقيمة المتوسط الحسابي (3.4545) الموافق لدرجة أوافق إلى حد ما، فيما جاء في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (3) التي تنص على (تتسم فيها الحوارات بالهدوء واحترام المداخلات وحسن النية) بقيمة انحراف معياري (1.20477)، وقيمة متوسط حسابي (2.3896) وهو ما يقابل درجة لا أوافق إلى حدٍ ما في مقياس ليكرت الخماسي، كما يتضح في هذا الجدول أن المتوسط المرجح للأوزان للمحور الثالث ككل (دور الإعلام الفضائي المرئي الليبي في الجانب الأخلاقي) بلغ فيه الانحراف المعياري (0.78235) وقيمة المتوسط الحسابي (2.9714) وهو ما يقابل المحايدة؛ أي مستوى واقع دور الإعلام الفضائي المرئي الليبي في الجانب الأخلاقي متوسط.

استنتج من هذا المحور في كل الفقرات عدا الأولى والثانية والسابعة، الإعلام المرئي الفضائي الليبي لا يلتزم بالمهنية في الجانب الأخلاقي؛ وذلك من المستوى المنخفض في اعتبار تثبيت القيم والمعايير والعادات والتقاليد، ولم تهتم بها كضابط اجتماعي غير رسمي يعتمد عليه النظام في الاستقرار، في حين كان اهتمامها بالضبط الرسمي في الفقرة رقم (7) بعدم مخالفتها للتشريعات القانونية والأخلاقية بمستوى مرتفع، وإن لم تكن الدرجة بعيدة عن المتوسط ما بين التحول الثقافي والاضطراب الاجتماعي في المؤسسة الإعلامية في جانب الإعلام المرئي للقنوات الفضائية الليبية.

اختلفت الدراسة في المستوى المرتفع لالتزام أغلب القنوات الفضائية المرئية للتشريعات القانونية والأخلاقية مع دراسة الأصفر (2014) التي من نتائجها مخالفة الفضائيات الليبية للتشريعات القانونية والأخلاقية في العديد من برامجها.

- فيما يلي تحليل آراء أفراد العينة حول المحور الرابع بالدراسة لدور الإعلام الفضائي المرئي الليبي في الجانب السياسي من وجهة نظر أفراد العينة:

م	الفقرة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب ب
1	تلتزم بالحياد والموضوعية في عرض القضايا والموضوعات	1.23004	2.4416	8
2	لا تسمح في برامجها بعبارات السب والشتم	1.50233	3.3506	1
3	تراعى الآداب العامة في انتشار الأخبار	1.44588	3.0390	3
4	تتميز بمصداقية الخبر	1.28241	2.5584	7
5	تعتبر بعض القنوات الفضائية داعمة لبعض الفصائل العسكرية من خلال الترويج لها	1.34472	2.1429	12
6	عادة ما توجع القنوات الفضائية الليبية الصراع	1.30421	2.2727	10
7	تأليب الرأي العام والشارع ضد الطرف الآخر ونقلها للمظاهرات والمسيرات الموالية دون الطرف الآخر	1.30826	2.1948	11
8	الأخبار مجهولة المصدر	1.24974	2.5844	6
9	نشرها وطرحها للأفكار السياسية والدينية والأيديولوجيات المتطرفة التي تدين الطرف الآخر	1.36603	2.6364	5
10	عدم نقلها للتصريحات والمؤتمرات الصحفية التي يقدمها الطرف الآخر	1.35232	2.4416	9
11	تساعد الفضائيات على انتشار ثقافة العنف والجريمة في المجتمع	1.44493	3.2078	2
12	تؤكد على الحل السلمي وترفض الحل العسكري في استقرار ووحد البلاد	1.28187	3.0390	4
	المتوسط الموزون والانحراف المعياري للمحور الرابع ككل	0.77789	2.6591	متوسط

جدول رقم (4) تحليل آراء الاستجابات على فقرات المحور الرابع (دور الإعلام الفضائي المرئي الليبي في الجانب السياسي)

يتضح من الجدول رقم (4) أن استجابات أفراد العينة حول المحور الرابع (دور الإعلام الفضائي المرئي الليبي في الجانب السياسي) جاءت فيها المرتبة الأولى الفقرة رقم (2) التي تنص على (لا تسمح في برامجها بعبارات السب والشتم) بانحراف معياري (1.50233)، ومتوسط حسابي (3.3506) الموافق لدرجة محايد، وجاء في المرتبة الثانية الفقرة رقم (11) التي تنص على (تساعد الفضائيات على انتشار ثقافة العنف والجريمة في المجتمع) حيث جاءت قيمة الانحراف المعياري (1.44493)، وقيمة المتوسط الحسابي (3.2078) الموافق لدرجة محايد، فيما جاء في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (5) التي تنص على (تعتبر بعض القنوات الفضائية داعمة لبعض الفصائل العسكرية من خلال الترويج لها) بقيمة انحراف معياري (1.34472)، وقيمة متوسط حسابي (2.1429) وهو ما يقابل درجة لا أوافق إلى حدٍ ما في مقياس ليكرت الخماسي، كما يتضح من الجدول أن المتوسط المرجح للأوزان للمحور الرابع (دور الإعلام الفضائي المرئي الليبي في الجانب السياسي) قد بلغ الانحراف المعياري (0.77789) وقيمة المتوسط الحسابي (2.6591) وهو ما يقابل المحايدة؛ أي مستوى واقع دور الإعلام الفضائي المرئي الليبي في الجانب السياسي متوسط.

نستنتج في هذا المحور من المستوى المنخفض لأغلب العبارات عدم التزام القنوات الفضائية المرئية بدورها السياسي في جانب الإصلاح والاستقرار الاجتماعي، ولعل الفقرات رقم (5، 6، 7) تبين سلبية دورها من دعم بعض القنوات لبعض الفصائل العسكرية بالترويج لها، وتأجيجها للصراع وتأليب الرأي العام والشارع ضد الطرف الآخر، ونقلها للمظاهرات والمسيرات الموالية دون الطرف الآخر.

وتوافقت الدراسة مع دراسة أحرير (2018) في أن الخطاب الإعلامي الليبي بالقنوات الفضائية على وجه الخصوص غير محايد ولا يعتمد على الموضوعية، ويكون ذلك مشابهاً للفقرة الأولى لعدم الحياد والموضوعية بما أن مستواها كان منخفضاً، كما تتوافق أيضاً مع دراسة الخروشي (2021) عن آراء النخب الأكاديمية الإعلامية نحو خطاب الكراهية بالقنوات الفضائية الليبية ، ومن أبرز ما خلصت إليه أن القنوات الفضائية الليبية تقدم خطاباً إعلامياً غير مهني متحيز وتحريضي كما هو الحال بالدراسة الحالية في المستوى المنخفض لمصادقية الخبر، ودعم بعض القنوات الفضائية لبعض الفصائل العسكرية من خلال الترويج لها وتأجيجه للصراع وتأليب الرأي العام والشارع ضد الطرف الآخر، ونقلها للمظاهرات والمسيرات الموالية دون الطرف الآخر.

ويشير ارتفاع الدرجة على مقاييس الدراسة في المحاور للمتوسط الحسابي على ايجابية الفقرة، كما يشير إلى إنجابتها بغض النظر عن صياغتها السلبية.

- فيما يلي تحليل آراء أفراد العينة حول المحور الخامس بالدراسة لدور الإعلام الفضائي المرئي الليبي في الجانب التعليمي من وجهة نظر أفراد العينة:

يتضح من الجدول رقم (5) أن استجابات أفراد العينة حول المحور الخامس (دور الإعلام الفضائي المرئي الليبي في الجانب التعليمي) حيث جاء في المرتبة الأولى الفقرة رقم (2) التي تنص على (تُبَيَّنُ البرامج التلفزيونية أهمية التعليم لكل قطاعات البلاد ودوره في استقرار المجتمع) بانحراف معياري (1.32823) ، ومتوسط حسابي (2.8052) الموافق لدرجة محايد ، وجاء في المرتبة الثانية الفقرة رقم (7) التي تنص على (تربط انهيار المؤسسات بالتقاعس في دعم التعليم والبحث العلمي) حيث جاءت قيمة الانحراف المعياري (1.42493)، وقيمة المتوسط الحسابي (2.7532) الموافق لدرجة محايد، فيما جاء في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (8) التي تنص على (تقدم القنوات الفضائية برامج خاصة لرفع الكفاءات التعليمية

(معلم -إدارة) بقية انحراف معياري (1.21761)، وقيمة متوسط حسابي (2.2078) وهو ما يقابل درجة لا أوافق إلى حدٍ ما في مقياس ليكرت الخماسي،

جدول رقم (5) تحليل آراء الاستجابات على فقرات المحور الخامس

(دور الإعلام الفضائي المرئي الليبي في الجانب التعليمي)

م	الفقرة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب
1	يركز الإعلام على مشكلات التعليم وخصوصا الأخطاء العقائدية والقيم الاجتماعية	1.19251	2.3766	7
2	تبين البرامج التلفزيونية أهمية التعليم لكل قطاعات البلاد ودوره في استقرار المجتمع	1.32823	2.8052	1
3	التلفزيون الليبي يبرز دور التعليم في نجاح المصالحة الوطنية	1.26739	2.6234	3
4	تنظم القنوات الفضائية برامج توعوية وإرشادية حول أهمية التعليم وخطر الغش والجهل	1.24974	2.4156	5
5	تساند القنوات الفضائية المعلم في دوره التعليمي وتدافع عن حقوقه وكرامته	1.19380	2.3896	6
6	تدعو إلى نجاح العملية التعليمية وتبين بأن الاستقرار الاجتماعي مرهون بنجاحها	1.26739	2.6234	4
7	ترتبط انهيار المؤسسات بالتقاعس في دعم التعليم والبحث العلمي	1.42493	2.7532	2
8	تقدم القنوات الفضائية برامج خاصة لرفع الكفاءات التعليمية (معلم -إدارة)	1.21761	2.2078	9
9	تهتم القنوات المرئية بإيضاح الوسائل الحديثة للتعليم وإدارة برامج خاصة لإيضاح كفاءتها	1.25506	2.2857	8
	المتوسط الموزون والانحراف المعياري للمحور الخامس ككل	0.83304	2.4660	منخفض

كما يتضح من الجدول أن المتوسط المرجح للأوزان في هذا المحور الخامس (دور الإعلام الفضائي المرئي الليبي في الجانب التعليمي) بلغ الانحراف المعياري (0.83304) وقيمة المتوسط الحسابي (2.4660) وهو ما يقابل لا أوافق إلى حدٍ ما؛ أي مستوى واقع دور الإعلام الفضائي المرئي الليبي في الجانب التعليمي منخفض.

نستنتج في هذا المحور تهميش الجانب التعليمي الذي جاء بأقل مستوى من بين محاور الدراسة، ويؤكد ذلك ما يلاحظ من تعدد الظواهر والمشكلات التعليمية، وما ينتج عنها من ظواهر ومشكلات أخرى؛ ولا تجد لبيانها والتركيز عليها مساحة كافية في التغطية الإعلامية مرئياً، والمؤكد أن المجتمعات تنهض وتتقدم وتُصلح وتُستقر بالتعليم.

وتتوافق الدراسة في المستوى المنخفض لدور الإعلام المرئي في الاهتمام بالجانب التعليمي مع دراسة الحنفي (2022- 1444)، التي جاء فيها من أهم أسباب عدم الاستقرار السياسي والأمني والاقتصادي انخفاض مستوى الرعاية الصحية والتعليم، وواقع المشكلات العديدة في هذا القطاع؛ يعده سبباً في الاضطراب الاجتماعي بالدولة الليبية.

ثالثاً: الإجابة عن تساؤلات الدراسة:

إجابة التساؤل الأول: ما هو مستوى التزام القنوات الفضائية المرئية الليبية بدورها في محاور الدراسة (دور الإعلام الفضائي المرئي الليبي في الجانب الاجتماعي - دور الإعلام الفضائي المرئي الليبي في جانب الهوية الوطنية - دور الإعلام الفضائي المرئي الليبي في الجانب الأخلاقي - دور الإعلام الفضائي المرئي الليبي في الجانب السياسي - دور الإعلام الفضائي المرئي الليبي في الجانب التعليمي) وما ترتيبها ومستواها؟ وما مستوى التزام القنوات الفضائية المرئية الليبية بدورها في الاستقرار الاجتماعي وفق آراء أعضاء هيئة التدريس؟

جدول رقم (6) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومستوى

محاو الدراسة

م	الفقرة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المستوى
1	دور الإعلام الفضائي المرئي الليبي في الجانب الاجتماعي	0.84356	2.7299	متوسط
2	دور الإعلام الفضائي المرئي الليبي في جانب الهوية الوطنية	0.91210	3.0360	متوسط
3	دور الإعلام الفضائي المرئي الليبي في الجانب الأخلاقي	0.78235	2.9714	متوسط
4	دور الإعلام الفضائي المرئي الليبي في الجانب السياسي	0.77789	2.6591	متوسط
5	دور الإعلام الفضائي المرئي الليبي في الجانب التعليمي	0.83304	2.4660	منخفض
	المتوسط المرجح العام لكل المحاور (الاستقرار الاجتماعي)	0.54208	2.7918	متوسط

يتضح في هذا الجدول رقم (6) من آراء افراد العينة لمحاو الدراسة، أن محور دور الإعلام الفضائي المرئي الليبي في جانب الهوية الوطنية انحرافه المعياري 0.91210، وجاء في المرتبة الاولى بأعلى متوسط حسابي 3.0360 وهو ما يوافق المستوى (المتوسط)، فيما جاء بالمرتبة الثانية محور دور الإعلام الفضائي المرئي الليبي في الجانب الأخلاقي بانحراف معياري 0.78235، وبمتوسط حسابي بلغ 2.9714 وهو ما يوافق المستوى المتوسط، وقد جاء ثالثاً محور دور الإعلام الفضائي المرئي الليبي في الجانب الاجتماعي بانحراف معياري 0.84356، وبقيمة متوسط حسابي 2.7299 موافقاً للمستوى (المتوسط)، فيما كان رابعاً محور دور الإعلام الفضائي المرئي الليبي في الجانب السياسي وقيمة انحرافه المعياري 0.77789 ، والمتوسط الحسابي 2.6591 ويوافق المستوى (المتوسط)، وجاء خامساً بالمرتبة الأخيرة محور دور الإعلام الفضائي المرئي الليبي في الجانب التعليمي بانحراف معياري 0.83304، وبأقل متوسط حسابي وبلغت درجته 2.4660 وهو ما يوافق المستوى (المنخفض)، وأما المتوسط المرجح العام لكل المحاور والذي يمثل الاستقرار الاجتماعي في واقع دور القنوات الفضائية المرئية الليبية فقد بلغ 2.7918 موافقاً للمستوى (المتوسط) في الميزان التقديري

لمقياس ليكرت الخماسي، وكان انحرافه المعياري قدره 0.381 أصغر من الواحد الصحيح مما يدل على تجانس استجابات أفراد العينة حول مضمون كل المحاور.

نستنتج من مستويات محاور الدراسة والمستوى العام الذي لم يتجاوز المتوسط، المساهمة التي تكاد أن تكون منخفضة، وبتتبع مستوى الفقرات ولكل المحاور، ومتغير الاستقرار الاجتماعي الذي هو أقرب إلى المنخفض منه إلى المرتفع، يتضح عدم التزام الإعلام المرئي للقنوات الفضائية الليبية بدوره اتجاه الإصلاح الاجتماعي والعمل على استقراره في متغيرات الدراسة، وذلك حسب آراء أعضاء هيئة التدريس أفراد العينة.

إجابة التساؤل الثاني: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط آراء: (أعضاء هيئة التدريس بجامعة صبراته لكلية الآداب الجميل، ومتوسط آراء أعضاء هيئة التدريس بجامعة الزنتان لكلية التربية تيجي - بين متوسط آراء حملة الماجستير ومتوسط آراء حملة الدكتوراه - بين متوسط آراء الذكور ومتوسط آراء الإناث؟

للإجابة على التساؤل الثاني قمنا بإجراء اختبار (ت) للعينات المستقلة

Independent Samples T-Test وبعد التأكد من فرضيات الاختبار

وشروطه كانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (7): نتائج اختبارات للفرق بين متوسط دور الإعلام الفضائي المرئي الليبي في الاستقرار الاجتماعي تبعاً للجامعة - الدرجة العلمية - النوع

المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
كلية الآداب الجميل	45	2.7108	0.509539	1.904	0.061	غير دالة إحصائياً
كلية التربية تيجي	32	2.9471	0.573111			
الذكور	43	144.2791	33.78245	2.227	0.029	دالة إحصائياً
الإناث	34	159.5882	24.22760			
ماجستير	54	156.2593	31.71821	2,351	0.021	دالة إحصائياً
دكتوراه	23	138.7826	24.77711			

يلاحظ في الجدول رقم (7) ومن نتائج الاختبار أن القيمة الاحتمالية أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وعليه نقرر أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط آراء أعضاء هيئة التدريس بجامعة صبراتة لكلية الآداب الجميل ومتوسط آراء أعضاء هيئة التدريس بجامعة الزنتان لكلية التربية تيجي، وكانت نتائج اختبار محاور الدراسة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) وفقاً للجامعة.

وفي ذات الجدول من نتائج الاختبار أن القيمة الاحتمالية للدرجة العلمية أصغر من مستوى الدلالة (0.05) وعليه نقرر أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط آراء حملة الماجستير ومتوسط آراء حملة الدكتوراه من أعضاء هيئة التدريس لصالح حملة الماجستير الأعلى في المتوسطات.

وفي الجدول رقم (7) ومن نتائج الاختبار أن القيمة الاحتمالية لمتغير النوع أصغر من مستوى الدلالة (0.05) وعليه نقرر أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط آراء الذكور ومتوسط آراء الإناث لصالح الإناث الأعلى في المتوسطات.

ونستنتج من نتائج اختبارات توافق آراء أعضاء هيئة التدريس بالجامعتين على المستوى المتوسط والقريب إلى المنخفض لدور الإعلام المرئي الليبي في الاستقرار الاجتماعي من خلال المتوسط الحسابي المقدر، ولكن آرائهم تختلف في الدرجة العلمية ولصالح حملة درجة الماجستير على حملة درجة الدكتوراه نظرا لساعات وزمن المشاهدة الأعلى لحملة الماجستير، وأما اختلاف آراء أعضاء هيئة التدريس الذكور والإناث حول دور الإعلام المرئي الليبي في الاستقرار الاجتماعي الذي كان لصالح الإناث؛ إنما يرجع إلى تتابع زمن مشاهدة القنوات الفضائية الليبية الأطول في مقياس ساعات المشاهدة، وقد تم التحقق من ذلك في الجداول رقم (8) لمشاهدات القنوات الفضائية المرئية الليبية حسب النوع - الدرجة العلمية .

جدول رقم (8) يوضح مشاهدة القنوات الفضائية المرئية الليبية حسب النوع -

الدرجة العلمية

النوع	مشاهدة القنوات الفضائية				المجموع
	أقل من ساعة	من ساعة إلى أقل من ساعتين	من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات	ثلاث ساعات فأكثر	
ذكر	20	19	3	1	43
أنثى	9	16	9	0	34
المجموع	29	35	12	1	77
الدرجة العلمية	مشاهدة القنوات الفضائية				المجموع
	أقل من ساعة	من ساعة إلى أقل من ساعتين	من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات	ثلاث ساعات فأكثر	
ماجستير	22	25	6	1	54
دكتوراه	7	10	6	0	23
المجموع	29	35	12	1	77

أهم نتائج الدراسة:

إجابة التساؤل الأول: ما هو مستوى التزام القنوات الفضائية المرئية الليبية بدورها في محاور الدراسة (دور الإعلام الفضائي المرئي الليبي في الجانب الاجتماعي - دور الإعلام الفضائي المرئي الليبي في جانب الهوية الوطنية - دور الإعلام الفضائي المرئي الليبي في الجانب الأخلاقي - دور الإعلام الفضائي المرئي الليبي في الجانب السياسي - دور الإعلام الفضائي المرئي الليبي في الجانب التعليمي) وما ترتيبها ومستواها؟ وما مستوى التزام القنوات الفضائية المرئية الليبية بدورها في الاستقرار الاجتماعي وفق آراء أعضاء هيئة التدريس؟

- أن محور دور الإعلام الفضائي المرئي الليبي في جانب الهوية الوطنية جاء في المرتبة الأولى بمستوى متوسط.

- أن محور دور الإعلام الفضائي المرئي الليبي في الجانب الأخلاقي جاء بالمرتبة الثانية بمستوى متوسط.

- جاء ثالثاً محور دور الإعلام الفضائي المرئي الليبي في الجانب الاجتماعي بمستوى متوسط.

- فيما كان رابعاً محور دور الإعلام الفضائي المرئي الليبي في الجانب السياسي بمستوى متوسط.

- وجاء خامساً بالمرتبة الأخيرة محور دور الإعلام الفضائي المرئي الليبي في الجانب التعليمي بمستوى منخفض.

- أما المتوسط المرجح العام لكل المحاور والذي يمثل الاستقرار الاجتماعي في واقع دور القنوات الفضائية المرئية الليبية جاء بمستوى متوسط في الميزان التقديري لمقياس ليكرت الخماسي.

إجابة التساؤل الثاني: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط آراء (أعضاء هيئة التدريس بجامعة صبراتة لكلية الآداب الجميل ومتوسط آراء أعضاء هيئة التدريس بجامعة الزنتان لكلية التربية تيجي - بين متوسط آراء حملة

الماجستير ومتوسط آراء حملة الدكتوراه - بين متوسط آراء الذكور ومتوسط آراء الإناث؟

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط آراء أعضاء هيئة التدريس بجامعة صبراتة لكلية الآداب الجميل ومتوسط آراء أعضاء هيئة التدريس بجامعة الزنتان لكلية التربية تيجي، وكانت نتائج اختبار ت لمحاو الدراسة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) وفقاً للجامعة.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط آراء حملة درجة الماجستير ومتوسط آراء حملة درجة الدكتوراه من أعضاء هيئة التدريس بالجامعتين لصالح حملة الماجستير الأعلى في المتوسطات.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط آراء الذكور ومتوسط آراء الإناث لصالح الإناث الأعلى في المتوسطات.

التوصيات:

1- وضع وتطبيق السياسات الإعلامية للرفع من مستوى القنوات الفني والمهني وعلى جميع الأصعدة حتى تساهم في عملية الرقي بالوطن والمواطن والاستقرار الاجتماعي بشكل عام.

2- العمل على رفع الوعي المجتمعي وتنبهه بحقيقة واقع الحياة الاجتماعية، وما يدور في الفكر العالمي من تغيرات يُستخدم فيها الإعلام، عن طريق الإعلام المحلي في الشوارع والنوادي والمدارس والمساجد وكل المؤسسات الاجتماعية.

3-مراجعة وتنظيم المؤسسات الإعلامية خاصة المرئية، من حيث القوانين وقرارات وإدارة وكوادر؛ لرفع الكفاءة الإعلامية والممارسة المهنية وأداء دورها للمساهمة في دعم الاستقرار المجتمعي.

- 4- التأكيد على جميع الجهات الإعلامية الرسمية وغير الرسمية على العمل بجدية وتخصص مساحة واسعة في الإعلام تستوعب جميع احتياجات المواطن لقيام دولة قوية تعتمد على الرأسمال البشري.
- 5- بما ان هناك دور كبير وخاصة للإعلام المرئي (القنوات الفضائية) فيجب التركيز على هذا الدور المناط بالقنوات الفضائية في دعم استقرار البلاد من حيث المادة الإعلامية التي تبث وتنقيحها وفرزها.
- 6- محاسبة القنوات الفضائية التي تخرج عن الدور المناط بها.

قائمة المصادر والمراجع

- 1- -- الزيدي، طه أحمد. معجم مصطلحات الدعوة والإعلام الإسلامي، إصدارات مركز البصيرة للبحوث والتطوير الإعلامي، دار النفائس: الأردن، دار الفجر، العراق، 2010م.
- 2- مكاوي، حسن عماد، السيد، ليلي حسين. الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية: القاهرة، 1998م.
- 3- العاسمي، عاهد عايش. أثر البرامج السياسية في التلفزيون اللبناني على المعرفة السياسية لدى الشباب (دراسة ميدانية على عينة من طلاب الجامعات اللبنانية)، مجلة علوم الاتصال، جامعة أم درمان. 2021م. <https://doi.org/10.52981/cs.v2i8.1599>
- 4- - بولبازين، حنان. القيم السائدة في برامج الفضائيات وانعكاساتها على ثقافة الشباب، مجلة الأكاديمية للبحوث في العلوم الاجتماعية، المركز الجامعي ايليزي دولة الجزائر، المجلد 1، 2020م) <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/648/1/2/122270.02>
- 5- بوعافية، محمد الصالح. (2016). الاستقرار السياسي، قراءة في المفهوم والغايات، دقاتر السياسة والقانون، العدد الخامس عشر.
- 6- عبد الله، عماد محمد. (2022). الاستقرار المجتمعي، مفهومه - مقوماته - دور المقاصد في تحقيقه، مجلة الشريعة والقانون، كلية أصول الدين جامعة الأزهر، القاهرة، العدد (36). <https://doi.org/10.21608/mawq.2020.209364>.
- 7- سعدي، ابراهيم وآخرون، عدم الاستقرار السياسي في العراق بعد عام 2003، المجلد الثاني، العدد الأول، 2018م.
- 8- عمارة، أميرة محمد. عدم الاستقرار السياسي والنمو الاقتصادي في الدول النامية، مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية: جامعة القاهرة، المجلد الثالث والعشرون، العدد الرابع، 2022م.

10- زهمول، فرج أبو القاسم محمد. مشاكل وتحديات الاستقرار السياسي ومستقبل العلاقات المدنية العسكرية في ليبيا، مجلة فلسطين للأبحاث والدراسات، المجلد (8)، العدد (3)، 2018م.

<https://books-library.net/files/download-pdf-ebooks.org-wq-.9424.pdf>

11- احريز، إبراهيم الصديق. الخطاب الإعلامي الليبي ودوره في صنع الكراهية، مجلة البيان العلمية، العدد (1)، 2018م.

<http://journal.su.edu.ly/index.php/bayan/article/view/24>

12- التائب، مسعود حسين، اتجاهات النخبة نحو معالجة وسائل الإعلام الليبية لقضية المصالحة.

13- الخروشي، رجب الطاهر، آراء النخب الأكاديمية الإعلامية نحو خطاب الكراهية بالقنوات الفضائية الليبية - دراسة ميدانية على عينة من الأساتذة بقسمي الإعلام بجامعة الزاوية والجفارة، المؤتمر العلمي الثالث لكلية الآداب جامعة الزاوية، 2021م. <http://41.208.72.142/bitstream/handle/1/1821/1.pdf?wed=y&sequence=1&isAllo>

<http://41.208.72.142/bitstream/handle/1/1821/1.pdf?wed=y>

14- الأصفر، محمد علي. الفضائيات الليبية ودورها في الصراع السياسي العسكري، دراسات إعلامية - مركز الجزيرة للدراسات، 2014م.

<https://studies.aljazeera.net/sites/default/files/articles/mediastudies/documents/20152126272858734Channels.pdf>

15- أجييه، مفتاح محمد، تقييم النخبة الليبية لأداء الفضائيات الإخبارية الليبية وسبل إصلاحها: دراسة ميدانية مجلة الساتل، س10، ع17، جامعة مصراته، 2016م

16-القندوز، آمنة محمد عبد القادر. الإعلام السياسي ودوره في الاستقرار الاجتماعي: " الفضائيات الليبية نموذجا " مجلة كلية الفنون والإعلام جامعة مصراته - كلية الفنون والإعلام المجلد / العدد: ع 12. 2021م.